الفصل الثاني

الدور التربوي للإعلام في نشر ثقافة المشاركة

obeikandl.com

obeikandl.com

يستطيع الإعلام أن يسهم في التعرف علي أولويات القضايا التي تشغل النشء والشباب في مجال الحوار البناء والبعد عن الحوار التصادمي .. والتدريب علي قبول الآخر ونشر ثقافة السلام والتسامح والمشاركة وتنمية الشعور بالمواطنة، من خلال برامج إعلامية هادفة في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والإعلام الالكتروني . ويعتبر الإعلام ضمن مؤسسات التنشئة التربوية التي تشمل الأسرة ومؤسسات التعليم ودور العبادة والجيرة ومؤسسات الترويح وأوقات الفراغ ومؤسسات المجتمع المدني . فضلا عن الإعلام الوافد من خارج المجتمع. وتسعي الدراسة الحالية **إلي رصد الظواهر الإيجابية والسلبية في مجال الإعلام** واقتراح أساليب غير تقليدية يشارك فيها النشء والشباب لإعداد برامج إعلامية والدعوة لتدريب النشء والشباب علي ابتكار الأساليب الإعلامية المشوقة لنشر ثقافة المشاركة .. ويمكن إعداد نماذج لرسائل إعلامية موجهة للنشء والشباب المستهدف مع تدريب رواد المؤسسات الشبابية المسئولين عن برامج المشاركة الديمقراطية في مؤسسات الترويح وأوقات الفراغ وتزويدهم بمهارات الإعلام الهادف مع الاستفادة بالإعلاميين المهنيين مع الرواد المسئولين عن الشباب . ويتم تكليف النشء والشباب بالمشاركة في إعداد ومحاكاة البرامج الإعلامية القائمة ونقدها وتطويرها .. مع تطبيق ميثاق شرف أخلاقيات الإعلام الهادف والتدريب علي ثقافة الحوار البناء والتقاليد الديمقراطية الصحيحة .

1ـ مؤسسات التنشئة التربوية :ـ

تتعدد مؤسسات التنشئة التربوية التي تسهم في تربية الانسان منذ ميلاده وطوال مراحل التربية المستمرة مدى الحياة . وليس من اليسير أن نحدد الدور التربوي لكل مؤسسة تربوية من حيث الكم أو

الكيف، بمعزل عن بقية المؤسسات الأخرى، فمما لا شك فيه أن **الأسرة السوية** تؤدي دورا حيويا في تنشئة الفرد، لكن هذا الدور لا يمكن أن يتم بعيدا عن المؤسسات التربوية الأخرى، ممثلة في مؤسسات التعليم ودور العبادة وأجهزة الإعلام وغيرها .

ويلاحظ أنه كلما تقدم المجتمع تزداد الأدوار الاجتماعية لأعضائه .. ويزداد بالتالي تعاملهم مع مؤسسات عديدة تسهم في تربيتهم وفي إعادة تربيتهم في إطار الفلسفة العامة التي تحكم المجتمع .. أي مجتمع .

وتحدد الفلسفة العامة لكل مجتمع مهام ووظائف المؤسسات التربوية سعيا نحو التكامل والتعاون والتنسيق فيما بينها. لكننا نجد في بعض الدول تداخلا واضحا بين أدوار بعض المؤسسات التربوية، الأمر الذي قد يحول دون تحقيق الأهداف التربوية في تلك المجتمعات ويسهم الإعلام في نشر المعلومات وتزويد أعضاء المجتمع بالاخبار والحقائق التي تساعد في تكوين رأى في قضايا ووقائع أو مشاكل تواجه المجتمع .. ويسهم في تشكيل الرأي العام .. أي أن الاعلام هو عملية تعبير موضوعي يقوم علي الحقائق والأرقام والإحصاءات، ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة التي منها الصحافة والاذاعة والتليفزيون والسينما والمسرح والإعلام الإلكتروني وغير ذلك .

وتستخدم وسائل الإعلام مجموعة من الوسائل التقنية والمادية والاخبارية والفنية والادبية والعلمية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس، بشكل مباشر أو غيرمباشر، ضمن إطار العملية التثقيفية والارشادية للمجتمع . فالإعلام هو عملية تقوم علي تنظيم التفاعل بين الناس وتجاربهم وتعاطفهم في الآراء فيما بينهم، وهي تعني بتزويد الجماهير

بأكبر قدر ممكن من المعلومات الموضوعية الصحيحة والواضحة وسواء كانت الوسائل الاعلامية مقروءة أو مسموعة أو مرئية، فإن الغاية الاعلامية تتمثل في المضمون الذى تقدمة هذه الوسائل ومدى مسايرته لروح العصر، والفاعلية والموضوعية والأبعاد والتثقيفية والشكل الفني المشوق والجذاب .

3ـ ثقافة المشاركة :

تعتمد ثقافة المشاركة علي ضرورة التعامل مع الانسان بحس إنساني راق .. والتأكيد علي الحب والاحترام لكل شخص من الطفولة المبكرة .. مع الحوار البناء بدلا من الحوار التصادمي .. والتأكيد كذلك علي وحدة محددات الشخصية الإنسانية في كل زمان وفي كل مكان وعدم التفرقة علي أساس من الجنس أو النوع أو الدين أو الثقافة أو الجنسية .. فلا جدال في أن الإنسان له محددات بدنية وأجهزة حيوية لا تختلف علي وجه العموم بين إنسان وآخر .. أما المحددات العقلية والنفسية والاجتماعية فقد تختلف بالطبع في ضوء ظروف كل شخص .. وهنا يظهر الاختلاف في ضوء التنشئة التربوية .. وفي ضوء المصالح الشخصية الذاتية .. والمصالح الجماعية لفئة من الفئات .. بالإضافة إلي اختلاف المصالح المجتمعية والوطنية بين الدول .. والأقاليم والتحالفات السياسية والاقتصادية التي يمكن كذلك أن تتطابق في فترة زمنية محددة .. ثم تتناقض في مرحلة أخري .. لاختلاف المواقف .. والأفراد والجماعات .

وفي ضوء الظروف التي تمر بها المجتمعات .. والجماعات والأفراد نجد أنه لا بديل عن المشاركة بين الناس .. من أجل الاستمرار في الحياة .. أو الاستمرار في تحقيق الأهداف المشروعة أو حتي الأهداف

غير المشروعة لمجموعة معينة أو حزب طبقا للرؤية والعقيدة فالأمر المشروع في رأى جماعة أو فئة .. قد لا يكون مشروعا لدى فئة أخرى .. وما يكون مقبولا في مجتمع ما في فترة تاريخية معينة .. قد لا يكون كذلك في نفس المجتمع في فترة تاريخية أخري . وما يعنينا في هذا المجال .. وهو دراسة كيفية تنشئة الصغار علي ثقافة المشاركة .. من أجل الأهداف السامية والقيم الحميدة واحترام الرأى الآخر.

4ـ محددات المشاركة :

قد يكون من المفيد ، أن نتعرف علي أسباب الاختلاف وعدم المشاركة .. وذلك في ضوء العلم والدراسات الاجتماعية المتخصصة .. لأعضاء المجتمع من الطفولة المبكرة مرورا بمرحلة النشء اليافع ثم الشباب .. ثم دراسة القادة في مختلف المجالات .. والعوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تحكمت في تكوينهم وتنشئتهم .. فضلا عن المصالح الذاتية والفئوية والاقتصادية والمعرفية .. والعقائدية .

وفي ضوء التجربة الإنسانية والملاحظة التربوية المنتظمة نجد أن التحيز والتعصب والجمود أو عدم التسامح مع الآخرين .. قد يكون بسبب الإيمان العميق بأن كل إنسان يملك الحقيقة المطلقة وأنه صادق كل الصدق في الرؤية أو الزاوية التي يرى منها الموضوع المطروح للمناقشة أو القضية المعروضة للحوار أو المشروع أو البرنامج المعد للتطبيق .. ونعتمد في هذا الطرح علي الزاوية البصرية التي ينظر فيها الأفراد لوصف شئ محدد . حيث إن درجة الإبصار تتحكم في دقة وصف الشئ المراد وصفة كما أن درجة التحكم في تحديد الألوان تتوقف علي سلامة وكفاءة البصر في التعرف علي الألوان التي يكتشفها الطبيب المتخصص . أما الأمور الأكثر صعوبة .. فقد تكون في الاختلاف في

العمر الزمني .. أو العمر العقلي أو العمر المهني أو الخبرات الاجتماعية .. فضلا عن المصالح التي تصنع النوايا ، والنوايا التي تحدد المواقف .. والمواقف التي تحدد أنماط السلوك الإنساني الفردي أو الجماعي أو المؤسسي أو الوطني .. وعند توفر معلومات جديدة .. يمكن أن تتغير الآراء والمواقف الفردية والجماعية والفئوية .

وليس من السهل اليسير أن ينشأ الإنسان علي نماذج موحدة ومحددة من السلوك الإنساني لكن من الممكن أن تحدد مبادئ عامة .. يستطيع كل شخص في ضوء تكوينه أن يسعي إلي الاقتداء بها .. في ضوء مصالحه الذاتية .. مع الاقتراب قدر الإمكان من النموذج الذي يرتضيه المجتمع .. حتى يحدث ما يسمي بالتكيف الاجتماعي .

5ـ الدور التربوي لأجهزة الإعلام :ـ

في محاولة لتحديد الدور التربوي لأجهزة الإعلام بوجه عام، يجب تحديد المقصود بالتربية ، حتى يمكن أن نتدارس مدي إمكان تحقيق ذلك عن طريق أجهزة الإعلام بأنواعها المختلفة في الواقع الفعلي، حيث تعددت معاني ودلالا ت مفهوم التربية ، إلا أن من الممكن فهم التربية علي أنها عملية "تغيير" بواسطتها ينمو الإنسان ويزدهر، وتتفتح ملكاته وقدراته . إن عملية التغيير هذه تهدف، أولا إلي إعداد المواطن لكي يستطيع أن يؤدي أدواره التي يتوقعها منه المجتمع . إنها عملية تكوين الشخصية ، أي جعل الفرد شخصا له شخصيته الاجتماعية ، وذا اتجاهات فكرية نحو من يحيط به من الناس، سواء كانت هذه الاتجاهات مما يفيد أو يفسد المجتمع وجماعاته ،و تكون فائدته ضرورية للمجتمع وجماعاته في ضوء قيم هذا المجتمع . ومن خلال اتجاهاتهم ونظرتهم نحو الأمور والأشياء والأشخاص، أي نحو الحياة التي يعيشونها أو يصنعونها ، أو يحاولون صنعها علي السواء، كما أنها

تدعو إلي الخير وكل ما يعين علي العمل الصالح من أجل الآخرين، وعلي التغيير إلي الأفضل والي الأقوى والي الأعظم، ومن ثم فهي قيم حميدة تدعم الروح المعنوية في صفوف أعضاء المجتمع، وترتفع بهذه الروح وتثبتها وتقويها، وقد تكون قيم المجتمع عكس ذلك .. قيما سلبية أي غير بناءة، لا تدعو إلي الخير بل إلي الشر، وما يعين علي العمل غير الصالح ضد الآخرين .

وهناك العديد من الدراسات العلمية التي تؤكد أن أجهزة الإعلام وسيلة أساسية من وسائل الثقافة، ولها تأثير هائل في محيط مختلف فئات المجتمع، وهناك دراسات أخري توصلت إلي نتائج عكسية تشير إلي ضعف أجهزة الإعلام علي الأفراد، إلا في حالات خاصة يكون فيها هؤلاء الأفراد مستعدين للتأثر بسبب عوامل أخري لا يتعلق بأجهزة الإعلام، بل بتأثير أجهزة التنشئة التربوية الأخرى كالأسرة والمدرسة وغيرها ويقتصر دور المادة الإعلامية علي مجرد إسهامها في خروج تلك المؤثرات إلي السطح، مما يعني حياد وسائل الإعلام في التأثير علي أعضاء المجتمع .

ويستند الداعون لذلك الرأي إلي انتشار الأمية في بعض المجتمعات، مما يضعف من تأثير وسائل الإعلام المقرؤة، كما أن اختلاف استعدادات وقدرات الأفراد يعمل علي اختلاف فهم المادة الإعلامية من شخص لآخر، ممن هم في نفس المستوي السني والاجتماعي أو المهني . فما بالنا إذا كان المستفيدون من المادة الإعلامية، يختلفون في السن والظروف الاجتماعية والمهنية وغيرها .

ويؤثر تباين المستوي الصحي العام علي سلامة استخدام الحواس كالسمع والبصر وبالتالي يختلف مفهوم المادة المسموعة او المرئية، تبعا لتلك الحالة . وتتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات التي

تؤكد علي تناقض مفهوم فهم الأفراد للمقصود من المادة الإعلامية، تبعا لاختلاف ظروفهم الاجتماعية والصحية والثقافية والاقتصادية .

وقد يتخذ بعض أعضاء المجتمع موقفا مشككا أو معارضا لبعض ما تقدمه أجهزة الإعلام من معلومات، وذلك بسبب اختلاف مواقعهم الاجتماعية، أو بسبب غياب القدوة الصالحة من بعض الإعلاميين، كما أن البعض قد يتحدث لغة غير مفهومة للجماهير، أو يتحدث من مواقع سلطوية أو متعالية . وربما تتسبب عوامل أخري تتعلق بالحريات وغياب المنافذ المشروعة للتعبير عن الأفكار والآراء في تعطيل قيام أجهزة الإعلام بوظائفها بوجه عام . وهذا الرأي يحمل في مضمونه اعترافا بتأثير أجهزة الإعلام علي أعضاء المجتمع . سواء كان ذلك التأثير ايجابيا أم سلبيا .

ولقد تبين من الدراسات العلمية والملاحظة التربوية المنظمة عن تأثير استخدام الشباب للفيديو والانترنت والفضائيات وغيرها من وسائل الإعلام الالكتروني، أن هذه الوسائل تحتل مكانة مميزة بالمقارنة بين وسائل أنشطة شغل وقت الفراغ الأخرى وان أسباب الإقبال عليها تتلخص في انها تحقق ما لا تحققه لهم وسائل ومؤسسات أخري حيث إنها توفر لهم حرية الاختيار مع توفر عوامل التشويق والجاذبية الأمر الذي قد يفتقدونه في الأسرة والمؤسسة التعليمية علي سبيل المثال لا الحصر .. بما في ذلك التلفزيون الوطني الموجه، وبذلك نجد المجال مفتوحا لمنافذ أخري غير منضبطة، يمكن أن يكون لبعضها تأثيرات مختلفة علي أعضاء المجتمع . وقياسا علي ذلك فإنه من الممكن لفئات أخري من المجتمع أن تتحول عن الإفادة من أجهزة الإعلام الوطنية مما يسهم في الإقلال من تأثير هذه الأجهزة بوجه عام فضلاً عن الإقلال من دورها التربوي بوجه خاص .

وأحيانا تتناول بعض أجهزة الإعلام بعض القضايا العامة وتعرضها من وجهة نظر واحدة، لمصلحة قطاع معين من قطاعات المجتمع علي حساب القطاعات الأخرى، مما يقلل من درجة تأثيرها علي فئات كبيرة من المجتمع خاصة الشباب .

ويمكن التعرف علي الدور التربوي للإعلام في ضوء التعريف الإجرائي التي قدمته هذه الدراسة عن مفهوم التربية، والذي يفيد بأن التربية عملية تغيير : بواسطتها ينمو الإنسان ويزدهر وتتفتح ملكاته وقدراته . وقد يدفعنا هذا التعريف لكي نتساءل هل تسهم أجهزة الإعلام في تغيير الأفراد ؟ وبمعني آخر هل قراءة الصحف أو الاستماع للإذاعة أو مشاهدة التلفزيون تعمل علي تغيير سلوك الفرد ؟ .

قد يكون من الصعب الإجابة علي هذا النوع من الأسئلة إلا في ضوء البحوث التجريبية المتخصصة، غير أنه من جانب آخر ومن منطلق أن الفرد يعيش في المجتمع ويتعامل مع العديد من المؤسسات، فإن عملية تغيير سلوكه وتربيته تسهم فيها كل مؤسسة بقدر ما . ولعل القدر الذي يخص أجهزة الإعلام في عملية التربية يقتصر علي تقديم معلومات أو أخبار لأعضاء المجتمع بوسائل جذابة ومشوقة ومثيرة في بعض الأحيان . ومع أهمية هذا الدور الذي تقوم به أجهزة الإعلام . وفي ضوء جهود وتأثير الأجهزة التربوية الأخرى، كالأسرة والمدرسة ودور العبادة وغيرها، قد يسهم ذلك في تكوين ذلك الرأي المحدد في اكتساب القيم الايجابية او غير الايجابية . ويعمل اكتساب القيم لدي الفرد علي تكوين الاتجاهات التي تحدد نوع السلوك الذي يسلكه في الواقع العقلي . وهنا تكتمل العملية التربوية عندما يكون لها تأثيرها المادي الملموس علي نمو

الإنسان وازدهاره، وتفتح ملكاته وقدراته . مع ملاحظة أن هذا السلوك قد يكون نافعا للفرد والمجتمع، وقد يكون ضارا بهما، كما انه قد يكون نافعا للفرد وضارا بالمجتمع .

ويعني ذلك أنه مع التسليم بأن أجهزة الأعلام تقدم معلومات وحقائق للأفراد، عن طريق وسائلها العديدة، وهي خطوة أولي للوصول إلي عملية التربية أي عملية التغيير، إلا أننا نتوقع أن نتائج تأثير هذه المعلومات والحقائق المقدمة عن طريق وسائل الإعلام، إما أن تكون ضارة وإما أن تكون مفيدة .

لذلك فإنه لا يجب أن نبادر بإلقاء اللوم علي أجهزة الإعلام في حالة الضرر، كما أنه من الصعب أن تنفرد أجهزة الإعلام بالمديح في حالة الفائدة . ذلك لأن تأثير المعلومات التي نستقبلها من أجهزة الإعلام يكون للأفراد المستعدين للتأثر بها إما في الاتجاه السلبي أو الايجابي، وذلك الاستعداد يكون نتيجة ما قامت به أجهزة التنشئة التربوية الأخرى في المجتمع، والتي يتعامل معها الفرد منذ ميلاده وطوال فترات حياته .

ونخلص مما سبق إلي أن الدور التربوي لأجهزة الإعلام مازال محدودا، ينحصر في تقديم المعلومات والحقائق لأفراد المجتمع، وكل فرد يستقي منها بالقدر الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته، ولابد لهذه المعلومات – حتى تكون لها فائدة في التربية – من ان تؤثر في تكوين الآراء والقيم، ثم الاتجاهات التي يتحدد دورها في تغيير سلوك الفرد في المواقف الحاسمة، وبذلك تتم عملية التربية بناء علي ما تقدمه الأجهزة التربوية الأخرى في المجتمع، ويصبح الدور التربوي لأجهزة الإعلام محصور في تقديم المعلومات التي يمكن أن تسهم في عملية التربية عندما تتعاون مع بقية الأجهزة التربوية الأخرى في تنسيق وتكامل دون تعارض أو تنافر .

وعلي الرغم من ذلك، فإنه مما لا شك فيه أن الإعلاميين يحتلون مكانة متميزة في رأي أعضاء المجتمع، وخاصة في محيط النشء والشباب الذين يتخذون منهم قدوة ومثلا أعلي .

6ـ الدور التربوي للإعلام في نشر ثقافة المشاركة :ـ

إذا تطرقنا إلي العمل علي تنشئة أعضاء المجتمع علي مجموعة من القيم الايجابية والسلوكية الحميدة التي يرتضيها المجتمع .. فيجب أن نستخدم بعض الآليات المحددة .. مع التأكيد علي أن النتائج ليست مضمونة علي وجه الإطلاق .. لصعوبة التحكم في كافة الآليات بطريقة صادقة .. لأن الإنسان كائن حي دينامي متحرك والمجتمع غيرثابت كذلك .. لكننا في ضوء السعي نحو تنشئة أعضاء المجتمع علي نماذج من القيم الإنسانية والسلوكية الحميدة والرشيدة نسعي إلي توفير المعلومات عن القيم المراد غرسها .

وفي ضوء موضوع الدراسة الحالية وهي تدرس موضوع الدور التربوي للاعلام في نشر ثقافة المشاركة يجب ان نتدارس المراحل التالية:

أ ـ مرحلة جمع المعلومات : تعتبر مرحلة الأساس للتعرف علي مفهوم المشاركة وأهميتها للفرد والجماعة والمجتمع .. وعقب التعرف علي معني المشاركة من القيادات التربوية يكلف الأعضاء بجمع الحقائق بأنفسهم عن المشاركة وثقافة المشاركة .

ب ـ مرحلة إبداء الآراء : تمثل هذه المرحلة . فرصة للتعبير عن رأى الأعضاء بكل حرية في مسألة المشاركة .. ولا يتم الحجر علي أي

عضو أو منعه من إبداء رأيه المؤيد أو المعارض أو الموافق أو المختلف في الموضوع المطروح للمناقشة وهو المشاركة .. ويتعامل الجميع بصدق وشفافية للترحيب بكل الآراء في تسامح وتقدير واعتراف بحق الجميع في إبداء الرأى مع تسجيل وافً لكافة وجهات النظر.

جـ ـ **مرحلة التعبير عن المشاعر :** تعني هذه المرحلة إبداء المشاعر التلقائية نحو قضية المشاركة .. والتسامح مع من يوافق علي المشاركة أولا يرحب بها دون إبداء الأسباب .

ودون أن يطلب منه تقديم المبررات .. وكلما شعر الفرد بالأمان والاطمئنان للجماعة التي ينتمي إليها .. كلما عبر بكل حرية واطمئنان عن مشاعره دون تحفظ أو خوف .

د ـ **مرحلة إبداء الرؤية حول الفوائد والمنافع :** تعني هذه المرحلة التنافس بين الأعضاء للتعرف علي المنافع المتوقعة من الموضوع المطروح وهو في حالتنا الآن عن المشاركة ويسعي الجميع لوصف الفوائد والمنافع التي قد تنتج عن سلوكيات المشاركة من أجل التقدم والعمل الجماعي وتكامل الأدوار بدلا من التنافس غير المفيد .. والذي قد يعوق تقدم الجماعة ككل .

هـ ـ **مرحلة الابتكار والإبداع :** يسعي الاعضاء في هذه المرحلة إلي اقتراح أساليب غير تقليدية لغرس ثقافة المشاركة واستخدام كافة الوسائل المبتكرة .. لتنشئة أعضاء الجماعة علي ثقافة المشاركة .. بدءً من الأنشطة المحببة داخل المؤسسة .. حتى يسعي كل عضو إلي أن يعمل العمل الذى يحبه .. وأن يحب العمل الذي يعمله مع الجماعة .. ويشارك بإيجابية في الدور المحدد له .. حتى يتفوق وينجح ويسعي لنجاح الآخرين .

obeikandl.com

و ـ مرحلة اتخاذ القرار : هذه المرحلة الحاسمة في وضع البرنامج التنفيذي والتطبيقي وتحديد الأدوار للفرد والجماعة والمجتمع .. والخروج ببرنامج معلن ومحدد. وتقدم هذه المرحلة آليات السلوك الفعال لإنجاز الهدف المعلن .. والذي يشارك في تنفيذه كافة الأعضاء في تعاون وتجرد وإنكار للذات .

خاتمة :ـ

من المهم أن يتفق سلوك المشاركة مع نظرية المصالح التي تسعي إلي اعتبار المصلحة العامة فوق المصلحة الشخصية .. حيث إن تطابق المصالح يؤدي للاتفاق .. في حين أن تضارب المصالح .. يبرر الاختلاف .. الذي قد يكون مؤقتا أو مرحليا .. أو دائما .. كما أن تغيرالمواقف قد يؤدي إلي توازنات جديدة .. تسهم في تكوين مصالح جديدة .. لكن هناك (هيئة المنتفعين) بالوضع القائم الذين قد يعرقلون التنفيذ بأساليب معلنه أو غير معلنه .

إن عملية المشاركة تنبع من الإحساس بالانتماء الذي من شأنه ربط الكيان الإنساني بمجتمعه وأمته وتقاليده وعاداته وللإعلام دور مهم في هذا الشأن، لاسيما وان كل الروافد الثقافية والمعرفية الوافدة من الخارج تصرف أعضاء المجتمع عن الارتباط بالجماعة والمجتمع ولا تجعل الانتماء والمشاركة في صورة ايجابية لذلك فإنه من المفيد وضع النموذج الأمثل للبرامج الإعلامية التي تحقق ثقافة المشاركة وتدعم الانتماء وتسعي لتوحيد الفكر وتوطيد العلاقة بين أعضاء المجتمع والوطن .. وإلقاء الأضواء علي رموز الوطن من النماذج البشرية التي قدمت النموذج والمثل الأعلى والقدوة الصالحة في مختلف ميادين العمل والإنتاج والدفاع عن الوطن .